في نحو المؤمن والكافر معرفة لكون الوصف هو
للثبوت والدوام لا للتجدد قوله والحذف
في نعم الفتاة الخ قال السيوطي مثل ذلك نعم
فتاة هند قوله لان قصد الجنس فيه بين
مقتضاه جواز الوجهين في نحو ما دت
المرأة خيرا من الرجل لما ذكر وهو كذلك و
ليس من هذا اما قالت امرأة لانه ليس المراد
الجنس بل الواحدة والعموم انما جاء من اداة
النفي بخلاف ما جاءت من امرأة لان من للجنس
افاده الشاطبي وذهب ابن هشام الى ان
الواجب في الاخير التذكير لان الوصف التزمت
ذلك كما التزمته في كون بعضه قوله الاثبات
احسن منه خالف في ذلك ابن الناظم فذهب
الى ان الحذف احسن وهو ظاهر عبارة الناظم
قوله والاصل في الفاعل ان يتصلا اي الغالب
والكثير والاولى بالفاعل الاتصال بالفعل قوله
لانه كجزء منه اي ولانه سكن لاجله اخر
الماضي كراهة توالي اربع متحركات ولا يكون
ذلك الا في الكلمة الواحدة او ما هو بمنزلتها
وقوله الا ترتيب الخ دليل على مفهوم المسألة
المذكورة قوله والاصل في المفعول ان ينفصلا

هذه

هذه الجملة لا يغني عنها ما قبلها لاحتمال ان
يكون الاصل في كل منهما الانفصال كما نقل عن الاخفش
افاده سم قال البهوتي اقول هذا بظاهره
ممتنع لانه متى انفصل المفعول به فلا يتاتى اتصا
لهما معا الا ان يقال غرض الاخفش من كون الاصل
في كل منهما الاتصال ان لا يفصل بينهما وبين
الفعل بفاصل اخر وان تقدم الفاعل على المفعول
كما في ضرب زيد عمرا بخلاف ضرب زيد في الدار عمرا
فانه لا اتصال بذلك المعنى اهـ على هذا فالجملة
الثانية لازمة للاولى تدبر والظاهر ان المراد
بالمفعول المذكور المفعول به وحده ويحتمل ان المراد
الاعم لكنه قد يمتنع المجيء بخلاف الاصل في بعضها كا
لمفعول معه قال سم وذلك لا يقدح في صحة
الكلية اي العموم المذكور في قوله والاصل في
المفعول لانا قد نمنع قوله وقد يجاء بخلاف الاصل
تقييد ان المجيء بخلاف الاصل ليس في كلها فسقط
ما قيل انظر ما المراد بالكلية فان اراد قوله
والاصل في المفعول ان ينفصلا فيقال عليه
ان المراد ليس على ذلك بل على قوله وقد يجاء الخ
وهو قضية جزئية لا ان قد تكون من اسوارها
لان ذلك ناشئ عن وقوف الذهن على ظواهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)